العاب الاطفال عند العرب قبل الاسلام

الاستاذ المساعد الدكتور
شاكر مجيد كاظم
جامعة البصرة / كلية الاداب
قسم التاريخ

اللعب ضد الجد[١] وقد وردت الكلمة في القرآن الكريم[٢] وفي الحديث الشريف قال الرسول محمد صلى الله عليه واله وسلم: (لا يأخذ احدكم متاع اخيه لاعباً ولا جاداً)[٣] أي يأخذ ولا يريد سرقة ولكنه يريد ادخال الهم والغيظ عليه فهو لاعب في السرقة جاد في الاذية.

اما اصطلاحاً فاللعب يعني حركة تلقائية يقصد بها المتعة وتحوي ضمناً نشاطاً وحيوية وادخال السرور والفرح على صاحبها[٤] وذكر ان اللعب حاجة غريزية عند الطفل لابد من أشباعها باللعب[٥]. كما انه يعد من الضروريات لنمو عقل الطفل وجسمة على حد سواء.

اما الاطفال الذين طبعوا على السكون وعدم الحركة فيعتقد انهم مصابون بامراض جسيمة او عقلية[٧] لان اللعب له دور كبير في تطور قدرات الطفل الجيسيمة والنفسية والاجتماعية والعقلية[٨] من خلال الاختلاط مع غيره من الاطفال والكبار وكذلك في طبيعة الالعاب التي يمارسها والتي تتفق معه[٩]، لان لجامعة الاقران دوراً مهماً في تطور الطفل ونموه من خلال التفاعل معهم لغرض تهيئة واعداده في المجتمع وبحياته المستقبلية[١٠].

إذن فمعاشرة الاتراب من الاطفال تعدج من الوسائل المفضلة (لتعلم العادات الاجتماعية، والتنافس والتعاون)[١] علماً بان الالعاب تتأثر بما يسود المجتمع من عادات، وقيم،

---

(٢) الفيروز آبادي، القاموس المحيط: ١٢٨/١، ابن سيده، المخصص: مج٤ جـ١٦/١٣؛ الزبيدي، تاج العروس، ط صادر: ٤٧٠/١.

[٢] سورة الانعام/٣٢، سورة العنكبوت/٣٦، سورة الحديد/ ٢٠، كما وردت اشتقاقات عدة لكلمة اللعب انظر محمد فؤاد عبدالباقي، المعجم المفهرس لالفاظ القرآن: ٨٢، محمد حسن المصي، فهارس القرآن الكريم، فهرس الالفاظ: ١٩٥.

[٣] ابو داود، سنن: ٣٠١/٤، البيهيقي الكبرى: ٩٢/٦ ورد فيه الحديث بلفظ (لا يأخذ احدكم متاع اخيه لاعب الجد واذا اخذ احدكم عصا اخيه فليردها اليه).

[٤] الحسن بن عبدالله، اثار الاول: ١٢٩-١٣٠؛ فخرية جميل، لعب الاطفال: ١١ – ١٢؛ شريف يوسف، الرياضة ووسائل اللهو، مجلة التراث ع (٩)، بغداد ١٩٧٧: ١٠١.

[٥] محمد تقي فلسفي، الطفل بين الوراثة والبيئة: ٦٥/٢؛ سليمان احمد عبيدات؛ الطفولة في الاسلام: ٧٠؛ هشام شرابي، مقدمات لدراسة المجتمع: ١٣٠.

[٧] محمد جواد رضا، الفكر التربوي: ١٠٠؛ احمد شلبي، تاريخ التربية الاسلامية: ٢٦٢، ٣٠٨.

[٨] نحند الجواهري، الطفل في التراث الشعبي، مجلة عالم الفكر. مج١٠، ع٣، الكويت ١٩٧٩، ص٤٨.

[٩] الفت حقي، الاطفال واللعب، مجلة عالم الفكر مج ١٠، ع٣، ١٩٧٩، ص١٢١.

[١٠] موفق الحمداني، الطفولة، ص٣٢٠.

[١] راجحة احمد صكر، المصدر السابق، ص١٧.

وتقاليد بل ان بعض الالعاب التي تشيع في المجتمع تتوارثها (اجيال الاطفال عن الاجتماع السابق)[٢].

ومما هو جدير بالذكر ان مسألة اللعب مسألة قديمة فقد فطن المصريون القدماء الى اهمية اللعب للاطفال ووجدوا فيما شحذا لعقولهم وتسلية لأوقات فراغهم هذا وقد عثر المنقبون على العديد من هذه اللعب في مقابر المصريين[٣].

وكذلك عرفها اطفال العراق القدامى حيث كان لطفال البابليين ولع في بعض الالعاب التي كانت مصنوعة من قطع العظام، والفخار والحجر[٤]، انظر شكل رقم (١)[٥] وكذلك من الالعاب التي استخدمها اطفال العراق قديماً، الخرخاشة وكانت بأشكال مختلفة، والماصولة او الصفارة والتي كانت مصنوعة على شكل بعض الطيور والحيوانات[٦]. كما ان الاثاريين قد عثروا على العديد من قطع لعب الاطفال منها مركبات فخارية ذات عجلتين او اربع عجلات وكذلك على حيوانات ذات عجلات وكان قسم منها ذا حلقة في مقدمة الرقبة لغرض (سحب اللعبة بالخيط على غرار ما هو موجود الان في الوقت الحاضر في اللعب البلاستيكية والخشبية) وكذلك عثروا على زوارق صغيرة فخارية، وقد عرض قسم منها في المتحف العراقي[٧].

من خلال النص السابق نستطيع ان نستنتج، ان لعب الاطفال في العراق القديم كانت متأثرة تأثيراً كبيراً بالبيئة وقد ذكر انه يتأثر الاطفال في لعبهم بعامل البيئة اذ لها تأثير واضح

---

[٢] ألفت حقي، المصدر السابق، ص١٤٣، وجاء في هذا المصدر ص١٤٤ انه ثمة العاباً متشابه تتوارثها الاجيال المختلفة في مختلف دول العالم ويكشف تقرير الامم المتحدة لعام ١٩٥٣ عن العاب تقليدية نجدها تتكرر بين الاطفال في كثير من الشعوب.

[٣] عبدالحميد زايد، المآثر الرياضية في مصر القديمة، مجلة عالم الفكر، مجلد (١٠)، ع(٤)، الكويت، ١٩٨٠، ص١٣٠.

[٤] شريف يوسف، المصدر السابق، ص١٦.

[٥] ص٢٤.

[٦] صبحي انور رشيد، متحف الطفل في العراق، ص٧، ٨.

[٧] صبحي انور رشيد، المصدر نفسه، ص٥

على نوعية الالعاب التي يلعبون بها[١] فنرى ان الاطفال يلعبون بمركبات فخارية ذات عجلات على غرار ما كان سائداً ومستخدماً لديهم والتي عرفت في حضارة العراق القديم منذ القدم[٢].

اما بشأن العاب الاطفال عند العرب قبل الاسلام فانها كثيرة، والحقيقة انه من خلال دراستنا للموضوع تبين لنا ان هنالك العديد منها والتي تحدثت عنها مصادرنا القديمة والتي سوف نتعرض لذكر بعض منها من خلال سير البحث، ونحن لا نتفق مع ما ذهبت اليه احدى الباحثات الفاضلات عندما قالت (لم اجد معلومات كافية عن لعب الاطفال ان كان في الجاهلية او في الاسلام)[٣] في الوقت الذي قيل عن وجود صناعة خاصة بالعاب الاطفال في العصر العباسي وبيع تلم الالعاب في اماكن محددة حيث روي عن (وجود سوق خاصة للعب الاطفال في بغداد ايام المقتدر)[٤].

اما عن اماكن اللعب فانه على الرغم من ان العاب الاطفال آنذاك لا تحتاج لملاعب خاصة وانما يمكن تدبير بابسط الامكانيات وعلى أي ارض وفي أي مكان متوفر امام الطفل[٥] الا ان للدارات[٦] اهمية عند العرب (وذلك لأنهم أتخذوها منازلا لهم وملعباً جيداً للصيبة)[٧] وقد الف الاصمعي كتاباً اسماه (دارات العرب) اقتصر على ست عشر داره[٨].

---

[١] الفت حقي، المصدر السابق، ص١٤٣.

[٢] يعتقدون ان اول ظهور للعربة يعود الى الا لف الثالث ق. م. حيث كانت تستخدم للنقل والسفر والصيد وللاغراض العسكرية للمزيد من المعلومات عن ذلك راجع، يوسف خلف الله، الجيش والسلاح، ص٤١ – ٥٠، ٢٣٣ – ٢٣٩؛ ٢٤٨ – ٢٤٨؛ احمد مالك الفتيان، محاضرات في التاريخ القديم، ص١٧٩؛ طه باقر، وفاضل وعامر، تاريخ العراق القديم: ٧٠/٢.

وكان للعربات اسماء عديدة صنفت حسب استعمالها او وفق ما يستعمل في جرها من الحيوانات، أنظر يوسف خلف الله، المصدر نفسه، ص٢٣٥ – ٢٣٧.

[٣] مليحة رحمة الله، الطفل عند العرب، مجلة المؤرخ العربي، عدد ٢٦، لعام ١٩٨٥، ص١٩٥.

[٤] محمود الحاج قاسم، تاريخ طب الاطفال العرب، ص٢٢٠

[٥] محمد الجوهري، المصدر السابق، ص٤٩.

[٦] الدارات جمع دارة وهي ما اتسع من الارض واحاطت به الجبال غلظ او سهل، ولكن الذي يبدو انها ارض سهلة، لينة الاعشاب والنبات الصحراوية، للتفصيل راجع ياقوت، معجم البلدان: ٥٢٦/٢؛ البكري، معجم ما استعجم: ٥٣٣/٢ – ٥٣٨؛ ابن الفقيه، مختصر البلدلن، ص٣٢ – ٣٣ وقد ذكر في هذا المصدر سبع عشرة مرة.

[٧] منذر عبدالكريم البكر، دراسات في تاريخ العرب قبل الاسلام: ٦٥ – ٦٦.

[٨] الاصمعي، الدارات، سعى بنشره، اوغست هفنر، مجلة المشرق مجلد (١)، ١٨٩٨، ص٢٤ – ٣٢.

في حين كان (الفيروزآبادي) قد جمع ما لم يجمع غيره من دارات العرب وهي تنيف على مائة وعشر[١]، ولبعض الدارات شهرة كبيرة في الادب العربي[٢].

اما عن اللعب المشترك بين اطفال العرب قبل الاسلام فقد قيل ان اطفالهم كانوا في المراحل الاولى من اعمارهم يلعبون معاً حتى سن البلوغ عندها تطون حود فاصلة بينهما (اما في الجاهلية فكانت البنات والاولاد يلعبون سوية نتيجة تربيتهم الاولى كانت سوية فلا هناك قيود ولا حدود بينهم كما هو شأن الحدود الفاصلة بين المرأة والرجل)[٣] فأطفال العرب في بداية اعمارهم كانوا يلعبون معاً ونستطيع ان نستدل على ذلك مما ورد في الطبقات الكبرى عن طفولة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حيث نقل قوله انه عندما نظر الى أطم[٤] بني (عدي بن النجار) حيث قال:- (كنت الاعب أنيسه جارية من الانصار على الاطم)[٥].

---

[١] الفيروز آبادي، المصدر السابق، (دار): ١٠١/٤.

[٢] نوري حمودي القيسي، الطبيعة في الشعر الجاهلي، ص٣٥.

[٣] مليحة رحمة الله، المصدر السابق، ص١٩٥ – ١٩٦، وقد ذكرت الباحثة الفاضلة في النص اعلاه لفظ الاولاد وتعني به الذكور في حين ان كلمة الولد يطلق على الذكر والانثى والمفرد والجمع قال تعالى ())، الراغب الاصفهاني، مفردات الفاظ القرآن، ص٨٨٣؛ ابراهيم فوزي، احكام الاسرة في الجاهلية، ص١٨٧، شاكر مجيد كاظم، التنشئة الاجتماعية عند العرب قبل الاسلام، ص١١.

[٤] الاطم: الحصن، انظر الزمخشري، اساس البلاغة، ص٧.

[٥] ابن سعد، الطبقات: ٥٥/١.

نماذج من الالعاب

ومن ابرز العاب الاطفال عند العرب قبل الاسلام هي:

لعبة الخذروف:

فمن العاب اطفال العرب قبل الاسلام لعبة:- الخدروف[١] وتسمى ايضاً (الخذروف)[٢] والتي عناها (اوس بن حجر) بقوله:-

ونجاك تحت الليل شدات فرزل يمر كخذروف الوليد المقزع[٣]

ان اقدم اشارة في تاريخنا العربي وردت الينا عن هذه اللعبة جاءت في معلقة امرئ القيس حيث اشار الى طريقة واسلوب قيام الاطفال اللعب بها عندما وصف سرعة فرسه قائلاً:-

درير كخذروف الوليد أوره تتابع كفيه بخيط موصل[٤]

وتباينت الاراء في وصف هذه اللعبة لعبة الوليد بالخدروف بحيث تتابع كفاه تحركاً بالخيط الموصل فمنهم من قال انها الدوامة الا ان هذه اللعبة لا تنطبق على وصفها حسب ما ورد في هذ البيت[٥] ومنهم من قال انها حصاة مثقوبة يجعل الصبيان فيها خيطاً فيديرها الصبي على رأسه[٦].

---

[١] الفيروز آبادي، المصدر السابق: ٣/٣١ (الخدف).

[٢] انظر ابم سيده، المخصص مج٤، جـ١٣/١٨؛ ابن منظور، لسان العرب: ٩/٦١.

[٣] ابن الكلبي، انساب الخيل، ص٧٨، وجاء في هذا المصدر:- قرزل اسم فرس، اما القزع فهو حلاقة شعر رأس الصبي.

(٣) ديوان امريء القيس، ص٢١٠، الزوزني، شرح المعلقات السبع، ص٤٧؛ الانباري، شرح المعلقات السبع، ص٨٨.

[٥] ابن سيده، المصدر السابق، مج٤، جـ١٣/١٨؛ احمد فارس الشدياق، الساق على الساق، ص٣٠٤؛ عبداللطيف الدليشي، الالعاب الشعبية في البصرة، ص١٤.

[٦] الزوزني، المصدر السابق، ص٤٨.

ولعل الصواب في شرح هذه اللعبة انه كان الصغار يعندون الى التراب ويصيرونه طيناً حتى يجف[١] او قطعة من الحجر يعلكونه على شكل قرص مستدير يثقب من الوسط بثقبين متقاربين يمر منهما خيط ثم يعقد طرفاه، ويدخل الوليد ابهامي يديه بين طرفي الخيطين بحيث يصير الخدروف في الوسط موازياً لصدره، ثم يفر الخدروف حول نفسه بصورة دائرية، بعدها يأخذ الوليد بتقريب الكفين ثم ابعادهما عن بعضهما ليدور الخدروف بحركة لولبية، امامية وخلفية فيتولد من جراء ضرب الحلقة للريح صوت ورنين يخلف ضرباً من التنغيم يأنس له الطفل وهو ما عناه امرؤ القيس في هذا البيت[٢] انظر شكل رقم (٢)[٣]، ولا زالت هذه اللعبة الى اليوم يلعبها اطفالنا.

لعبة الجعري:-

من ألعابهم:- (الجعري)، لعبة للصبيان وهب بأن يحمل الصبي بين أثنين على أيديهما ذكرها الفيروز آبادي[٤] وابن منظور[٥] والزبيدي[٦]، انظر شكل رقم (٣)[٧]، وكان صبيان الحيرة يلعبونها[٨] ولازالت تلعب الى اليوم في العراق[٩] وفي غيره من البلدان[١٠]. وقد قيل ان بعض الالعاب التي تشيع في المجتمع تتوارثها (أجيال الاطفال عن الاجيال السابقة)[١١].

---

[١] عبداللطيف الدليشي، المصدر السابق، ص١٤.

[٢] للتفصيل راجع الفيرو آبادي، المصدر السابق: ١٣٥/٣ (الخذف)؛ الجواهري، الصحاح: ١٣٤/٤، (الخذف)؛ ابن منظور، المصدر السابق: ٦١/٩ (الخذف)، الزبيدي، المصدر السابق: ٨٠/٦، يوسف رزق الله غنيمه، الحيره، ص١١٠؛ عبدالستار القره غولي، الالعاب الشعبية، ص٩٤.

[٣] انظر ص٢٥.

[٤] القاموس المحيط (جعري): ٤٠٦/١.

[٥] لسان العرب: ١٤٠/٤ (جعري).

[٦] تاج العروس: ١٠٣/٣ (جعري)، انظر كذلك احمد فارس الشدياق، المصدر السابق، ص٣٠٣.

[٧] انظر ص

[٨] يوسف روق الله غنيمة، المصدر السابق: ١١٠.

[٩] عبدالستار القره غولي، المصدر السابق: ٩ – ١٠.

[١٠] سيف مرزوف الشملان، الالعاب الشعبية الكويتية: ١٧٨/١؛ محمد كامل علوي، التربية البدنية: ١٦٢، وقد ورد في هذا المصدر الاخير انها تعرف اليوم بمصر باسم (كرسي السلطان).

[١١] حقي، الاطفال واللعب، مجلة عالم الفكر، مج١٠، ع٣، ١٩٧٩، ص١٤٣، وجاء في هذا المصدر ص١٤٤ انه ثمة العاباً متشابهة تتوارثها الاجيال المختلفة في مختلف دول العالم ويكشف تقرير الامم المتحدة لعام ١٩٥٣ عن العاب تقليدية نجدها تتكرر بين الاطفال في كثير من الشعوب.

لعبة ابو رياح:-

وكان من لعب اطفال العرب قبل الاسلام لعبة :- أبو رياح (ابن رياح):- وتسمى ايضاً طرادة الريح وهي التي يلعب بها الصبيان، ويقال ان اول من اتخذها (مسيلمة الكذاب) وتعلمها من اهل الشام[١] وقال ابن ابي الحديد أن (مسيلمة كان يعمل رايات من هذا الجنس ويعلق فيها الجلاجل ويرسلها ليلاً في شدة الريح ويقول هذه الملائكة تنزل علي وهذه خشخشة الملائكة زوجلها)[٢] واشار الى تلك المعاني الشاعر بقوله:-

مسيلمة اليامة كان ادهى واكذب حين سار الى النجاح
بيخدع قومه بابي الرياح وقارور ومفصوص الجناح[٣]

وايضاً كان يطلق عليها اسم (راية شادن)[٤]

ولعبة ابو الرياح كان تعمل لها الاذناب وترسل بالخيوط الى الفضاء[٥]، انظر شكل رقم (٤)[٦] ويبدو لنا ان هذه اللعبة كانت معروضة لدى اطفال العرب قديماً قبل الاسلام قبل استخدلم (مسيلمة) لها ولكنه وظفها بشكل يخدم ما كان يسعى الى احقيقه وربما اضاف اليها الجلاجل او وضع عليها الاشرطة لكي تكون اكثر تأثيراً في النفس وانه كان يرسلها ليلاً وهذا خلاف ما هو متعارف عليه من اللعب بها نهاراً.

---

[١] ابن الاثير، المرصع، ص١٨٣؛ ذكر ان ابا الريلاح تمثال فارس من نحاس على عمود من حديد فوق قبة بمدينة حمص. كان يدور مع الريح، الثعالبي، ثمار القلوب، ص٢٤٨ وبه سميت ما يعمله الصبيان ويطيرونه بالفضاء يراجع، سيف مرزوق الشملان، المصدر السابق: ٧٩/١ – ٨٠. والجلاجل/ جمع جلجل: الجرس الصغير.

[٢] شرح نهج البلاغة تحقيق محمد ابو الفضل/ ط١، ج١٩،، بيروت، ١٩٨٧، ص٣٧٩.

[٣] احمد تيمور، لعب العرب، ص٣١

[٤] الجاحظ، الحيوان، تحقيق عبدالستلام هارون: ٣٧٤/٤ جاء في هذا قول مسيلمة:
بيضة فارور وراية شاذن وتوصيل مقصوص من الطير جادف

[٥] عبدالستار القره غولي، المصدر السابق، ص١٠٣.

[٦] انظر ص٢٦.

وقال احد الباحثين انه ورد في محاضرات (الراغب الاصفهاني) وصف لطردة الريح[١] ولكن عند عودتنا اليها لم نعثر على أي ذكر لها في المبحث الذي عقده الراغب والخاص بألعاب العرب[٢].

لعبة القلة:-

ومن لعب الاطفال لعبة المقلاء والقلة وهي لعبة عربية قديمة[٣] وهما عودان يلعب بهما الفتيان فالعود الكبير الذي يضرب به هو المقلاء[٤] وهو خشبة قدر ذراع[٥]، و(القلة) الخشبة الصغيرة التي تنصب[٦] وطرفاه ناتئتين[٧]، وقال (ابن دريد) ان اشتقاقها من قلا يقلو أي العدو السريع[٨]..

وطريقة اللعب به ان ترمي القلة في الجو ثم نضربها بمقلاء في يدك فتستمر القلة ماضية واذا وقعت على الارض، ولكون طرفيها ناتئتين فتضرب احد طرفيها فتستدير وترتفع ثم تعترضها بالمقلاء فتضربها في الهواء فتستمر وهكذا[٩] أنظر شكل رقم(٤)[١٠] وقالت العرب: قلا الصبي بالقلة: رمى بها[١١] وقد جاء ذكر هذه اللعبة في الشعر العربي القديم قال امرء القيس:-

فاصدرها تعلو النجاد عشية أقب كمقلاء الوليد شخيص[١٢]

وكذلك ذكر هذه اللعبة (عمرو بن كلثوم) حيث يقول:-

---

[١] يوسف الشملان، الالعاب الشعبية: ٨٠/١.

[٢] الراغب، الاصفهاني، النحاضرات، مج٢، ٧٢٤/٤.

[٣] الزبيدي، المصدر السابق: ٤٢٦/٤.

[٤] ابن السكيت، ترتيب اصلاح المنطق، ص٣١٥؛ ابن دريد، جمهرة اللغة: ١٤٣/٣؛ ابن منظور، المصدر السابق: ١٩٩/١٥.

[٥] ابن سيده، المصدر السابق، مج٤/جـ١٧/١٣؛ عبدالستار القرغولي، المصدر السابق، ص١٠٣ – ١٠٤.

[٦] ابن سيده، المصدر السابق، يوسف غنيمة. المصدر السابق، ص١١١.

[٧] ابن سيده، المصدر السابق مج٤، جـ١٧/١٣؛ عبدالستار القرغولي، المصدر السابق، ص١٠٣ – ١٠٥.

[٨] الاشتقاق، ص٣٩٧.

[٩] الفراهيدي، المصدر السابق: ٢١١/٥ – ٢١٢؛ ابن سيده، المصدر السابق مج٤، ١٧/١٣.

[١٠] انظر ص٢٧.

[١١] الزمخشري، اساس البلاغة، ص٣٧٦.

[١٢] ديوانه، ص١٨٣؛ ابن منظور، المصدر السابق: ١٩٩/١٥ وجاء في المصدر الاخير لفظ (خميص) يدل (شخيص).

وما منع الظعائن مثل ضرب ترى منه السواعد كالقلينا[١]

وقد لعب (العباس بن عبدالمطلب) هذه اللعبة في صغره مع الغلمان[٢] ووما هو جدير بالذكر ان هذه اللعبة قد استمرت منذ القدم الى اليوم يتوارثها الاجيال ولازال اطفال العراق يلعبونها الى اليوم[٣].

لعبة المخراق:-

ومن لعبهم لعبة المخراق (يلعب بها الصبيان)[٤] وجمعها مخاريق فيقال (لعب بالمخارق)[٥]، وهي عبارة عن ثوب يلف ليضرب به الصبيان بعضهم بعضاً[٦]، قال الشاعر:-

أجادلهم يوم الحديقة حاسراً كأن يدي بالسيف مخراق لاعب[٧]

وجاء في كلام امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع):- (البرق مخاريق الملائكة)[٨] أي ضرب للسحاب وتحركه له ليساق[٩]، والعرب تشبه سرعة الفارس الشجاع في ضربه للاعداء كأن سيفه مخراق لاعب[١٠] او قد نعت (عمرو بن كلثوم) التغلبي قومه في ملاقاتهم للاعداء بانهم كانوا لا يحفلون بالضرب بالسيوف كما لا يحفل الصبيان اللاعبون بالضرب بالمخاريق[١] إذ أنشد قائلاً:-

---

[١] الزومي، المصدر السابق، ص١٨٥.

[٢] محمد بن مظفر الصقلي، المصدر السابق، ص٥٢.

[٣] يوسف غنيمة، المصدر السابق، ص١١١.

[٤] الفراهيدي، المصدر السابق: ١١٩/٤؛ ابن منظور، المصدر السابق: ٧٦/١٠؛ الزبيدي، المصدر السابق: ٣٢٩/٦.

[٥] الفراهيدي، المصدر السابق: ١٤٩/٤.

[٦] الفراهيدي، المصدر السابق: ١٤٩/٤؛ ابن سيده، المخصص، مج٤/ جـ١٣/١٨-١٩؛ ابن منظور، المصدر السابق: ٧٦/١٠؛ الزبيدي|، المصدر السابق: ٣٢٩/٦.

[٧] ابن منظور، المصدر السابق: ٧٦/١٠؛ الزبيدي، المصدر السابق: ٣٢٩/٦.

[٨] ابن سلام، غريب الحديث: ٣٥٨/٤؛ الزبيدي، المصدر السابق: ٣٢٩/٦.

[٩] ابن سلام، م. ن: ٣٥٨/٤.

[١٠] الزمخشري، اساس البلاغة، ص١٠٨.

(٢) الزوزني، المصدر السابق، ص١٧٤؛ واصف بطرس غالي تقاليد الفروسية، ص٣٧.

كأن سيوفنا منا ومنهم مخاريق بأيددي لاعبينا[٢]

ولا تزال هذه اللعبة مستمرة ويلعب بها اطفال العراق[٣] ومصر[٤] وغيرها.

لعبة الدوامة:-

والدوامة لعبة من لعب صبيان العرب المعروفة والمشهورة عندهم[٥] يرمون بها على الارض بالخيط فتدور[٦] وتسمى ايضاً (المرصاع)[٧] وسميت بالدوامة وذلك لدورانها من قول العرب:- بالرجل دوام اذا كان به دوار[٨]. وقد ورد ذكرها في شعر المتلمس عندما خاطب (عمرو بن هند) ملك الحيرة بقوله، لقد ملكت هذه القصور ومع ذلك فانه اذا أخذ من ابنك دوامة تظل تحرق أي تلتهب غضباً:-

وتظل في دوامة الـ مولود تطلمها تحرق[٩]

لعبة الجمح:-

---

[٢] الزوزني، المصدر السابق، ص١٧٤؛ ابو فرج الاصفهاني، الاغاني، ط١، طبعة دار الكتب المصرية: ٧/٣؛ عبدالمعين الملوحي، المنصفات، ص١٣٦؛ ناصر الدين الاسد، مصادر الشعر الجاهلي، ص٢١١.

[٣] يوسف غنيمة، المصدر السابق، ص١١١.

[٤] ابو فرج الاصفهاني، المصدر السابق، طبعة دار الكتب، ٧/٣ هامش رقم ٧.

[٥] الفيروز آبادي، المصدر السابق: ١١٦/٤؛ ابن منظور، المصدر السابق: ٢١٥/١٢. الزبيدي، المصدر السابق: ٢٩٧/٨.

[٦] الزبيدي، المصدر السابق: ٢٩٧/٨؛ احمد تيمور، المصدلا السابق: ٢٨؛ لويس شيخو، شعراء النصرانية، ص٣٤٦.

[٧] احمد فارس الشدياق، المصدر السابق، ص٣٠٥.

[٨] المبرد الكامل: ١٠٩/١ – ١١٠؛ ابن دريد، الاشتقاق، ص٤٣٠؛ الانباري، الزاهر: ٣٧١/٢ – ٣٧٢.

[٩] لويس شيخو، المصدر السابق، ص٣٤٦؛ يوسف غنيمه، المصدر السابق، ص١٠٩؛ احمد تيمور، المصدر السابق، ص٢٨.

ومن العاب اطفال العرب قبل الاسلام لعبة الجمح وهو رمي الصبي الكعب بكعب آخر حتى يزيله[١].

ووصف (ضمره بن ضمره) النهشلي سقوط خصمه نتيجة طعنة محكمة سددها برمحه فسقط كما يسقط الكعب الذي به الطفل مع رفاقه، قائلاً:-

حشاه السنان ثم خر لآنفه كما قطر الكعب المؤرب ناهد[٢]

لعبة القرق (السدر):-

وتحدثت مصادرنا عن لعبة من الالعاب العربية القديمة وهي لعبة القرق او السدر[٣] او الطبن[٤] وتسمى ايضاً الرحى[٥] إذ انها من لعب صبيان العرب حيث كانوا يخططون اربعة وعشرين خطأ وهو خط مربع في وسط مربع في وسطه خط مربع ثم يخط من كل زاوية من الخط الاول الى الخط الثالث وبين كل زوايتين خط فيصير اربعة وعشرين خطأ[١]، أنظر شكل رقم (٤)[٢] وهي مصورة في هامش تاج العروس بازاء مادة (ق ر ق)[٣] اما عن كيفية اللعب بها

---

[١] ابن دريد، الاشتقاق، ص١١٧؛ ابن سيده، المصدر السابق، مج٤، جـ١١٧/١٣؛ احمد فارس الشدياق، المصدر السابق، ص٣٠٢.

[٢] هشام طه شلاش، ضمره بن ضمره النهشلي، اخباره وما بقي من شعره، مجلة المورد ع(٢) مجلد١٠، بغداد ١٩٨١، ص١١٦؛ المفضل الضبي، المفضليات رقم (٩٣).

حشاه السنان:- دخل في احشائه، قطره:- رماه على قطريه أي ناحيته، الكعب:- عظم يلعب به، المؤدب من الكعاب:- المحرف، أي الحاد الاطراف، الناهد:- الصبي المرتفع.

(٣) ابن منظور، المصدر السابق: ٣٢٢/١٠ (قرق)؛ الزبيدي، المصدر السابق: ٥٧/٧.

[٤] الفيروز آبادي، المصدر السابق: ٢٤٦/٤ (طبن)؛ ابن منظور، المصدر السابق: ٣٥٦/٤ (سدر)؛ لويس شيخو، المصدر السابق: ٣٣٩.

(٤) انسالس الكرملي، السدر، مجلة المشرق، مجلد (٨)؛ العدد (٥)، بيروت، ١٩٠٥، ص٢٠٨؛ وانظر ص٢٧ شكل رقم (٤) لوحة ب.

[١] الفيروز آبادي، المصدر السابق: ٢٤٦/٤ (طبن)؛ ابن الاثير، النهاية في غريب الحديث: ٤٧/٤؛ ابن منظور، المصدر السابق: ٣٢٢/١٠؛ الزبيدي، المصدر السابق: ٥٧/٧؛ انظر ص لوح رقم ج.

[٢] انظر ص٢٧.

فامن هذه المصادر لم تذكرها[٤]. كما أكتفي جواد على بذكر اسمها دون الخوض في تفاصيلها[٥].

الا ان أصول اللعبة قد شرحها انستانس الكرملي حيث قال بعد ان ترسم شكلها خذ تسع حصيات وليأخذ اللاعب الاخر العدد نفسه (بشرط ان تمتاز عنها بلونها او شكلها او حجمها او غير ذلك وبعد هذا ابتدأ باللعب بأن تصف حصاة من حصياتك على أحد الخطوط التي من جانبك وهكذا يفعل صاحبك ولاتزال على هذا العمل أنت وصاحبك حتى يتسير لواحد منكما ان يصف ثلاث حصى على خط واحد فاذا تم له ذلك مثلاً فيحق له ان يأخذ حصاة من حصيك المصفوفة على الرسم ولا يزال الامر على هذه الصورة حتى تتم الغلبة لواحد من الاثنين فتنتهي اللعبة، ولا يجوز لك ان تمشي الحصى على خط الزاوية يعني ان تسير بها من

زاوية الى زاوية على خط مائل من مركز الى مركز ثان في جهة العرض أي لا تسر هكذا • بل

هكذا • • • او هكذا ⁘)[٦]. أنظر شكل رقم (٦)[٧] وقد خلط بعضهم بين هذه اللعبة ولعبة المخراق[٨]، وجاء في الاثار ان ابا هريرة كان يلعبها[٩]، وقد ورد ذكر اللعبة في شعر امية بن ابي الصلت، حيث يقول:

واعلاق الكواكب مرسلانكخيل القرق غايتها النصاب[١٠]

---

[٣] طبعة دار صادر: ٥٧/٧ (قرق).

[٤] راجع المصادر في ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩.

[٥] المفصل: ١٢٥/٥.

[٦] انسالس الكرملي، المصدر السابق: ٢٠٥-٢٠٦.

[٧] انظر ص٢٧ لوحة رقم أ.

[٨] عادل جاسم البياتي، الطفولة رنوزها في الشعر الجاهلي، مجلة كلية الاداب، جامعة بغداد، عدد (٢٣)، ١٩٧٨، ص٥٧٣.

[٩] ابن منظور، المصدر السابق: ٣٥٦/٤ (سدر)، الزبيدي، المصدر السابق، ط صادر: ٢٦٣/٣.

[١٠] الفراهيدي، المصدر السابق: ١١/٢؛ ابن منظور، المصدر السابق: ٣٢٢/١٠؛ الزبيدي، المصدر السابق: ٥٧/٧؛ بهجة عبدالغفور الحديثي، امية بن ابي الصلت حياته وشعره، ص١٦١، وقد جاء في هذا المصدر باختلاف الالفاظ.

ومما هو جدير بالذكر ان قسماً من الالعاب يعتمد على الفطنة[١] وما لعبة القرق الا ضرب من ضروب الرياضة الفكرية، وكان صبيان الحجاز[٢] والحيرة[٣] وغيرهم يلعبون بها، وهي من اللعب التي لاتزال تمارس الى الوقت الحاضر[٤].

لعبة الدمى

ومن العاب الاناث الدمى[٥] وتسميها العرب البنات[٦] وهي التماثيل الصغار التي تلعب بها الجواري[٧] وفي حديث عائشة (كنت العب مع الجواري بالبنات)[٨]، وصور لنا امرئ القيس في بعض اشعاره كيف كانت البنات العربيات في صغرهن وهن يلعبن بالدمى حيث بقول:-

وهي اذ ذاك عليها مئزر ولها بيت جوار من لعب[٩]

وقد عرفت اللعبة هذه قديماً فقد وصلتنا من تاريخ العراق القديم من مدينة الوركاء دمية من الفخار رسمت على شكل رأس جمل يعود تاريخها الى الف الرابع ق. م.[١٠] هذا وقد عرفت صناعة اللعب منذ القدم ففي متحف الطفل ببغداد (عرضت قوالب اصلية لدمى الطين التي

---

[١] جرجيس محمد الرملاوي، العاب الصبيان في الزاب الاسفل، مجلة التراث الشعبي عدد (٥-٦)، بغداد، ١٩٧٦، ص٨٧.

[٢] الزبيدي، المصدر السابق: ٧،٥٧.

[٣] يوسف غنيمة، المصدر السابق، ص١١٠.

[٤] يوسف تاتي، العاب اللبنانيين، مجلة المشرق، مجلد ٢، العدد (١٥)، بيروت ١٨٩٩، ص٥٦٣؛ عبدالستار القره غولي، المصدر السابق، ص١٠٠ – ١٠١؛ عبداللطيف الدليشي، المصدر السابق، ص١٠٧ – ١٠٨.

[٥] علداللطيف الدليشي، المصدر السابق: ٩٠.

[٦] الزبيدي، المصدر السابق: ٤٨/١٠.

[٧] الجواهري، الصحاح: ٢٢٨٧/٦ (بنا)؛ الفيروز آبادي، المصدر السابق: ٣٠٧/٤ (بني).

[٨] ابن سعد / الطبقات الكبرى، طبعة دار صادر: ٥٩/٨؛ مسلم، الصحيح: ١٨٩٠،٤؛ ابن حبان، الصحيح: ١٧٣/١٣؛ البخاري، الصحيح: ٢٢٧٠/٥.

[٩] ديوانه: ٢٩٤.

[١٠] رضا جواد الهاشمي، تاريخ الابل، مجلة الاداب، بغداد (٢٣)، ١٩٧٨، ص١٩٨.

كانت تستعمل في انتاج عدد كبير) منها[١] ونستنتج من ذلك انهم كانوا يقومون ببيع تلك اللعب في الاسواق وكذلك عرفت هذه الصناعة منذ القدم في اليمن وبلاد الشام ومصر[٢].

وقد عرف العرب قبل الاسلام صناعة اللعب الطينية وهذا نفهمه مما ذكره الاصفهاني ان ر سول الله **صلى الله عليه واله وسلم** مر (بعبدالله بن جعفر بن ابي طالب وهو سصنع شيئاً من طين من لعب الصبيان فقال ما تصنع بهذا قال ابيعه، قال:- ما تصنع بثمنه قال اشتري به رطباً فآكله فقال النبي **صلى الله عليه واله وسلم** اللهم بارك له في صفقة يمنيه) فكان ما اشترى شيئاً الا ربح عليه[٣].

ومن خلال ما تقدم فانه يدل على ان العرب كانت لديهم معرفة بصنلعة العاب الاطفال وكانت تلك الصناعة تلاقي استحساناً، كما نستنتج من النص ان قيامهم بتوفير العاب الاطفال يدل على انهم كانت لديهم معرفة ووعي بتنشئة الاطفال وتربيتهم وحاجة هؤلاء الى اللعب كالدمى وغيرها وهذا يتفق مع ما أكدته الدراسات الحديثة فقد ذكر ان اللعب بالدمى يجتذب الطفل منذ صغره وتصل ذروتها في العام السابع او الثامن من العمر لذا تعرف هذه الفترة بـ(سن اللعب بالدمى)[٤].

وكان في مجالس الامراء تماثيل على صورة الجواري[٥]. بعضها كان مصنوع من حجر او مرمر وهو ما اشار اليه النابغة الذبياني[٦].

---

[١] صبحي انور رشيد، متحف الطفل في العراق، ص٧٠.

[٢] احمد مالك، الفتيان، دراسة عن الدمى الفخارية، مجلة المؤرخ العربي، عدد (٤١، ٤٢)، ١٩٩٠، ص٢٠٣.

[٣] ابو فرج الاصفهاني، الاغاني، طبعة الثقافة: ٢١٥/١٢.

[٤] الفت حقي، ثقافة الطفل، مجلة عالم الفكر، مج ١٠، ع٣، الكويت ١٩٧٩، ص١١٣.

[٥] ياقوت، معجم البلدان: ١٠٧/٤.

[٦] النابغة الذبياني، ديوانه، ص٤٠.

او دمية من مرمر مرفوعة بنت لآحر تشاد وقرمد

وانظر كذلك عباس محمود العقاد، آثر العرب في الحضارة الاوربية، ص٨٠

وقد أقر الاسلام اللعب بالدمى[١] فكان الرسول محمد **صلى الله عليه واله وسلم** يرى البنات يلعبن بالدمى فلم ينه عن ذلك[٢] بل روي عنه بعض المداعبات في هذا الجانب فقد رأى دمى بينهن فرس له جناحان فسأل السيدة عائشة متعجباً (يا عائشة افرس له جناحان) فقالت به:- (اما سمعت ان لسليمان خيلاً لها أجنحة) فضحك الرسول **صلى الله عليه واله وسلم** حتى بدت نواخذه[٣] ولازالت البنات يلعبن بهذه اللعبة الى اليوم بما يعرف في عصرنا باللعابات[٤].

لعبة المصارعة:-

ومن العاب الصبيان قبل الاسلام المصارعة، وهي ان يتماسك اثنان ويتعالجان حتى يطرح احدهما الاخر على الارض[٥] ويقال للمصارعة: المراوغة لما فيها من مراوغة الواحد للآخر للتغلب عليه[٦] وهي رياضة قديمة عرفها سكان العراق القدامى وقد تم العثور على قاعدة نحاسية على شكل متصارعين تعود الى الالف الثالث ق. م[٧] انظر شكل رقم (٥)[٨] كما مارسها المصريون القدماء وكان يقوم بها الصبية والشبان[٩] هذا وقد حوت مفابر المصريين العديد من الصور المرسومة على شواخص تلك القبور والتي تشير الى المصارعة وفي اوضاع مختلفة[١٠]، لنظر شكل رقم (٦)[١١].

---

[١] ابن سعد الطبقات الكبرى، طبعة دار صادر: ٦٥/٨؛ جواد علي، المفصل: ١٢٦/٥ – ١٢٧؛ الغزالي حرب، بين الاباء والابناء، مجلة القافلة، عدد (١١)، الرياض، ١٩٧١، ص١٩.

[٢] ابن حبان، المصدر السابق، ١٧٣/١٣؛ مسلم صحيح: ١٨٩٠/٤؛ البخاري، صحيح: ٢٢٧٠/٥؛ الابشيهي، المستطرف في كل فن مستظرف: ٤٧٢/٢؛ محمد سعيد كيلاني، المستطرف من الاداب والحكم المآثورة، ص٤٩.

[٣] ابي داود، سنن: ٨٦/١؛ الغزالي حرب، المصدر السابق، ص١٩، وجاء في لسان العرب مادة (نجذ) ان رسول الله (ص) ضحك حتى بدت نواجذه يعني اقصى الاسنان التي تبدو عند الضحك اذا استغرق فيه، وهي اربعة تكون بعد الارحاء وتسمى ضرس الحلم.

[٤] عبدالستار القره غولي، المصدر السابق، ص٩١؛ عبداللطيف الدليسي، المصدر السابق، ص٩٠؛ سيف مرزوق الشملان، المصدر السابق: ٨٦/١.

[٥] عبدالستار القره غولي، المصدر السابق: ٥٤.

[٦] الزبيدي، المصدر السابق: ١٤/٦ (روغ).

[٧] ساكز، عظمة بابل، ص٢١٤، ٥٠٠.

[٨] انظر ص٢٨.

[٩] عبدالحميد احمد زايد، المآثر الرياضية في مصر القديمة، مجلة عالم الفكر، مجلد (١٠) عدد (٤)، الكويت، ١٩٨٠، ص١٦٠.

[١٠] للتفصيل راجع حسن كمال، الطب المصري القديم، مج٢، جـ٣ – ٤، ص١٣٥.

[١١] انظر ص٢٩.

وكانت المصارعة معروفة عند العرب قبل الاسلام ففي قصة طلاق (الحارث بن سليل) الاسدي الذي كان شيخاً لزوجته ابنة (علقمة بن حفصة) الطائي كانت المصارعة القشة التي قصمت ظهر البعير حيث عبرت الزوجة عن عدم رغبتها بزوجها لفارق السن الكبير بينهما، فلنستمع الى ابن قتيبة[١] وهو يحدثنا عن ذلم قال:- انها كانت ذات يوم جالسة الى جانبه اذ أقبل شباب من بني اسد يعتلجون أي يتصارعون، فتنفست ثم بكت فقال لها وما يبكيك؟ قالت:- مالي وللشيوخ الناهضين مالفروخ فقال لها:- الحقي باهلك لا حاجة لي فيك، وقد وردت القصة في كتب الادب[٢]، فهذا يدل على ان المصارعة كانت معروفة عند العرب قبل الاسلام ويمارسها الصبيان والشباب في احياءهم و مضار قبائلهم، وقيل ان (الجراح بن الحي، وقد صرعه الصبي والصبيان يهزؤن منه)[٣] فتألم لذلك وأثبت تلك المصارعة في شعره[٤]. وروي انه في سوق عكاظ كانت هناك حلبة للمصارعة[٥].

وذكر ان رسول الله **صلى الله عليه واله وسلم** قد صارع (ركانه بن عبد يزيد بن هاشم بن عبدالمطلب) فصرعه على الرغم من قوة وشدة ركانه[٦].

وفي خبر اورده السيوطي ان ابا طالب صارع ابا لهب والنبي محمد **صلى الله عليه واله وسلم** صبي فقام ونصر ابا طالب لانه كان يحبه[٧].

وقد امتد اهتمام العرب بالمصارعة حتى العصر الاسلامي قال ابن حجر كان الحسن والحسين (عليهما السلام) يصطرعان بين يدي رسول الله **صلى الله عليه واله وسلم** فكان يوماً يغري الحسن بأخيه الحسين ويقول له:- (يا حسن اصرع الحسين) فقالت فاطمة (عليها السلام):- يا أبتاه هذا الكبير تغريه بصرع الصغير، فقال:- يا فاطمة هذا جبريل واقفاً يغري الحسين ويقول له:- يا حسين أصرع الحسن وكانا حال التصارع يقعان على الارض جميعاً)[٨] علماً بان المصارعة قبل الاسلام كانت دون سفك الدماء[٩].

---

[١] عيون الاخبار: ٤٧/٤ – ٤٨.

[٢] ابن طفيور، بلاغات النساء، ص٩٦؛ الميداني، مجمع الامثال: ١٢٢/١.

(٤) ابو فرج الاصفهاني، الاغاني، طبعة دار الثقافة: ٢٤/١٣؛ لويس شيخو، شعراء النصرانية: ٤٧٨.

(٥) الاسود بن يعفر، ديوانه: ٣٢ – ٣٣؛ وأنظر كذلك، لويس شيخو، المصدر نفسه، ص٤٧٨.

[٥] مهدي عريبي حسين الدخيلي، بسطام بن قيس: ١٢٧ هامش رقم ٨.

[٦] ابن اسحاق، سيرة ابن اسحاق، ص٢٧٦؛ ابن هشام، السيرة: ٣٩٠/١ – ٣٩١؛ ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ص٧٣؛ ابن قيم الجوزيه، الفروسية: ٣؛ محمد كامل علوي، الرياضة البدنية: ١٤٨.

[٧] الخصائص الكبرى: ٨٧/١.

[٨] الاصابة: ٣٣٢/١ (١٧٢٤)؛ وانظر كذلك نعمة الله الجزائري، زهر الربيع: ٢٣٨.

[٩] واصف بطرس غالي، تقاليد الفروسية، ص٢٠٦.

لقد ارشد العرب قبل الاسلام وبعده، اطفالهم الى فعل كل ما يؤدي الى تقوية الجسم بنائه وشد عوده وذلك بممارسة انواع من الالعاب وكان منها الفروسية وركوب الخيل[١] لما لها من اهمية في تقوية الجسم[٢] وتعد (الفروسية من اهم الالعاب التي كان يمارسها العرب في الجاهلية والاسلام)[٣] وقيل ان رياضة ركوب الخيل والفروسية من اكمل الرياضة البدنية عند العرب[٤].

لقد كان من اغراض التنشة الاجتماعية عند العرب قبل الاسلام هو (بث العادات الفاضلة التي من بينها قيم الفروسية حيث كان للعرب ايام يتبارين فيها على الفروسية فيلبسون أفخر الثياب ويتطيبون لأطيب العطور ويبارزون بعضهم بعضاً)[٥].

وسابق الاطفال والشبان بعضهم بعضاً على الخيل[٦] وخير مثال على ذلك هو السباق الذي كان بين (داحس والغبراء)[٧] وبسببها كانت الوقعة المشهورة في ايام العرب بحرب (داحس والغبراء) ولعل من اشهر مسابقات الخيل وتحدثت عنه المصادر السابق الذي جرى بين ابي الخنساء (عمرو بن الشريدة) واخيها (صخر) وقد وصفت الخنساء في رائيتها الرائعة والتي لا تتجاوز الستى ة أبيات ذلك المشهد الرياضي[٨]. فهذا النوع من انواع الالعاب الرياضية التي كانت تمارس عند العرب قبل الاسلام لم تكن محصورة بين الصبيان فقط بل كان يمارسها الشباب ايضاً بل وحتى الكبار احياناً كما هو الحال في المثال السابق وان قيامهم بممارسة رياضة سباق الخيل فان ذلك لم يحدث في ليلة وضحاها بل انه لابد وان تعلموه في صغرهم.

وقد سمي العرب الخيول الفائوة باسماء خاصة بها على الترتيب الاتي:-

---

[١] محمد كامل علوي، الرياضة البدنية عند العرب، ص٥٥ وما بعدها.

[٢] احمد بن محمد البلدان، تدبير الحيالي، ص٢١٤ – ٢١٥.

[٣] شريف يوسف، الرياضة، ووسائل اللهو عند العرب، مجلة التراث الشعبي، عدد (٩)، بغداد، ١٩٧٧، ص١٠٢.

[٤] م. ن، ص١٠٢.

[٥] سليمان احمد عبيدات، الطفولة في الاسلام، ص٢١.

[٦] جواد علي، المفصل: ١٢٥/٥.

[٧] كان (داحس) فرس:- قيس بن زهير العبسي الذي سبق (الغبراء) فرس:- حذيفة بن بدر الفزاري للتفصيل راجع، ابو عبيده، ايام العرب قبل الاسلام: ق٣٢٢/١؛ ابن قتيبة، المعارف، ص٦٠٦؛ ابن الاثير، المرصع، ص٨٤؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ: ٣٤٦/١؛ عادل جاسم؛ البياتي، الشعر حرب داحس والغبراء، ص٧٣ وما لعدها.

[٨] الخنساء، ديوانها، ص٨٠؛ المسعودي، مروج الذهب: ٣٧٢/٣ – ٣٧٣؛ الشريف الرضي، الامالي: ٩٨/١؛ القيرواني، زهرة الاداب: ٩٢٥/٢، ٩٩٦/٤.

المجلي، ثم المصلي، ثم التالي، ثم العاطف، ثم المرتاح، ثم المؤمل، ثم الخطي، ثم اللطيم، ثم السكيت، وقال بعضهم بل المجلي، والمصلي، والسكيت وباقي الاسماء محدثة[١].

ان الاهتمام بسباق الخيل عند العرب قديماً لم يكن محصوراً على فئة معينة بل شمل ذلك حتى الملوك ففي خبر اورده ابن الاعرابي ان ملوك الحيرة كانوا يجرون سباق الخيل من امثال (المنذر بن ماء السماء)[٢] وقيل انه كان من عادة اشراف الحيرة اللعب على الخيل[٣].

وقد نظم رسول الله **صلى الله عليه واله وسلم** سباق الخيل وقد اشتركت فيه جياده[٤] وكذلك سباق بين الابل[٥] و(كانت العضباء لا تسبق)[٦].

لعبة الزحلقة

ومن العاب اطفال العرب قبل الاسلام، الزحلوقة وهي الارجوحة وهي لعبة للصبيان عبارة عن (خشبة تؤخذ فيوضع وسطها على تل ثم يجلس غلام على احد طرفيها ويجلس غلام آخر على الطرف الاخر فترجح الخشبة بهما ويتحركان فيميل احدهما بصاحبه الاخر)[٧] انظر شكل رقم (٧)[٨] وقالت العرب:- (وترجحت الارجوحة بالغلام أي مالت)[٩].

وقد ورد ذكر لعبة الزحلوقة في شعر امرئ القيس حيث صور لنا مشهداً جماعة من الصبيان منقسمين الى مجموعتين كل منهما جلس على طرف من تلك الخشبة فأي الجماعتين كانت أثقل أرتفعت الاخرى فينادون اصحاب الطرف الاخر، الا حلوا أي خفضوا من عددكم حتى نسلويكم في التعديل:-

لمن زحلوقة زل
بها العينان تنهل
ينادي الاخر ال

---

[١] الشوكاني، نيل الاوطار: ٢٤٤/٨ – ٢٤٥.

[٢] ابن الاعرابي، الخيل: ٦٩.

[٣] جواد علي، المفصل: ١٠٥/٥.

[٤] النويري، نهاية الارب: ٣٦٨/٩ – ٣٧٠؛ ابن قيم الجوزيه، الفروسية: ٣؛ واصف بطرس غالي، المصدر السابق: ١٧٠ – ١٧١.

[٥] ابن قيم الجوزي، الفروسية: ٤؛ محمد كامل علوي، المصدر السابق: ١٤٨.

[٦] ابن حبان، المصدر السابق: ٤٧٧/٢٠؛ الهيثمي/ مجمع الزوائد: ٢٥٤/١٠، العضباء: ناقة رسول الله (ص) انظر الجاحظ، الحيوان: ١٦٠/١.

[٧] ابن منظور/ لسان العرب: ٤٤٦/٢؛ الزبيدي، تاج العروس: ١٤١/٢؛ وانظر كذلك الزمخشري، اساس البلاغة: ١٥٥.

[٨] ص٣٠.

[٩] الجواهري، الصحاح: ٣٦٤/١؛ االزبيدي، تاج العروس: ١٤١/٢.

الا حلوا الا حلوا

وذكر ان عائشة ام المؤمنين في صغرها كانت تلعب بالارجوحة مع أترابها.

لعبة التدبيح

وكان اطفال العرب يلعبون: التدبيح او الدباح[١] وتقوم هذه اللعبة على اساس يحنى (احدهم ظهره فيقبل الاخر يعدو من بعيد فيقفز فوقه ويركبه)[٢] فاذا لامست رجل القافز رأس الشخص المنحني أو ظهره او سقط ارضاً غلب وانحنى بدله[٣] انظر شكل رقم (٨)[٤] وهكذا تستمر اللعبة، ولهذه اللعبة فوائد منها:- انها تدرب الصبيان على الهفة في القفز، وحفظ الموازنة في الركوب) فتكون لهم كدروس ابتدائية في الفروسية يتلقونها منذ الصغر)[٥]. وكذلك انها تعود على القفز عالياً، وتقوي حاسة الانتباه والحذر. وقد لعبناها في ايامنا كثيراً.

لعبة عظم وضاح

ومن العاب صبيان العرب قبل الاسلام لعبة (عظم وضاح)[٦] وقد يصغرونه فيقولون (عظيم وضاح)[٧] والتي كانوا يلعبونها بالليل في فصل الصيف وذلك لملائمة طبيعتها مع طبيعة الليل من جمال القمر وانكسار حدة الحر، الامر الذي يساعد على الجري والحركة[٨] وفيها ينقسم الصبيان الى فريقين ويعمدون الى عظم ابيض فيرمونه في ظلمة الليل ثم يتفرقون في طلبه فمن وجده فله الفوز بان يركب اصحابه الفريق الاخر من الموضع الذي يجدونه فيه العظم الى الموضع الذي رموا به منه[٩]، وقد وردت هذه اللعبة في الشعر العربي[١٠].

وقد كان النبي محمد **صلى الله عليه واله وسلم** [١١] يلعب هذه اللعبة وهو صغير مع الغلمان.

---

[١] الفيروز آبادي، المصدر السابق: ٢٢٧/١؛ الزمخشري، الفايق في غريب الحديث: ٣٧٧/٢؛ ابن متظور، المصدر السابق: ٤٣٢/٢؛ المصدر السابق: ١٣٥/٢١؛ احمد فارس الشدياق، المصدر السابق: ٣٠٢.

[٢] ابن منظور، المصدر السابق: ٤٣٢/٢؛ الزبيدي، المصدر السابق: ١٣٥/٢.

[٣] عبدالستار القره غولي، المصدر السابق: ١٨، ١٩؛ محمد كامل العوي، المصدر السابق: ١٥٧.

[٤] ص٣١.

[٥] عبدالستار القره غولي، المصدر السابق: ٢٣.

[٦] الفيروز آبادي، المصدر السابق: ٢٠٤/١؛ الزبيدي، المصدر السابق: ٩٠/٢؛ ٢٤٧؛ الراغب الاصفهاني، المحاضرات، مج٢، جـ٧٢٤/٤.

(٦) الجاحظ، الحيوان: ١٤٦/٦؛ الزبيدي، المصدر السابق: ٢٤٧/٢.

[٨] عبداللطيف الدلشي، المصدر السابق: ١١٨.

[٩] الجاحظ، الحيوان: ٣٤٥/٦؛ الزمخشري، الفايق في غريب الحديث: ٣٧٧/٢؛ ابن سيده، المصدر السابق كج٤، ج١٨/١٣؛ الراغب الاصفهاني، المحاضرات مج٢، جـ٧٢٤/٤؛ الزبيدي، المصدر السابق: ٢٤٧/٢.

[١٠] الزمخشري، المصدر نفسه: ٣٧٧/٢.

[١١] الزبيدي، المصدر السابق/ ٢٤٨/٢.

لعبة المفايله

ومن لعب الصبيان بالتراب القديمة المفايلة، حيث كان الاطفال يجمعون تراباً ويخبئون فيه شيئاً، خاتم أو خرزه، ثم يقسمون الى اكوام صغيرة ويقول لصاحبه في ايها يكون الخاتم مثلاً فاذا اخطأ قيل له فال رأيك أي ضعيف[١] الرأي[٢] في حين اذا اصاب فهي تدل على فراسته[٣] وقد اوصل الينا هذه اللعبة (طرفه بن العبد) في معلقته حيث يصف سفينة تتحدى الماء بصدرها فتقسمه كما يفعل المفايل بالتراي:-

يشق حباب الماء حيزومها بها كما قسم التراب المفايل باليد[٤]

ولا زالت هذه اللعبة مستمرة الى العصر الحديث[٥].

---

[١] الفيروز آبادي، المصدر السابق: ٣٤/٤؛ الزوزني، شرح المعلقات السبع: ٦٦؛ ابن منظور، المصدر السابق: ٥٣٤/١١؛ ابن سيده، المصدر السابق مج٤ جـ١٨/١٣، احمد تيمور، المصدر السابق: ٥٨.

[٢] الجواهري، الصحاح: ١٧٩٤/٥.

[٣] الفراهيدي، المصدر السابق: ٣٣٤/٨.

[٤] شرح ديوام طرفة: ٦٩؛ الزوراني، المصدر السابق: ٦٦؛ ابن منظور، المصدر السابق: ٥٣٤/١١.

(٥) عبدالستار القره غولي، المصدر السابق: ٩٤؛ عبداللطيف الدليشي، المصدر السابق: ١٤.

الخاتمة

من خلال ما عرضناه الان من العاب الاطفال عند العرب قبل الاسلام يمكن توضيح ابرز ملامحها الاساسية من خلال الجدول التالي:-

ت	صفة اللعبة	المثال
١	العاب تعتمد على الحركة والقوة الجسمية	كالمصارعة وسباق الخيل
٢	العاب تحتاج الى مهارة ودقة	كالتدبيح
٣	العاب تحتاج الى تفكير وذكاء	كالسدر
٤	العاب تدل على الفراسة	كالمفايلة
٥	العاب تتسم بالهدوء والتنظيم	كالعاب الدمى

كما مستطيع ان نستنتج بعض الملاحظات عن العاب الاطفال عند العرب قبل الاسلام منها:-

١- ان العاب اطفال العرب قبل الاسلام كانت تتسم بالبساطة فبوسع أي فرد ان يفهمها وان يؤديها.

٢- ان العاب الذكور والاناث في نراحل مياتهم الاولى كانت مشتركة ويستمرون هكذا حتى سن البلوغ عندها يكون الفصل بينهما.

٣- ان الاطفال كان لديهم اوقات معينة يلعبون فيها العاباً خاصة فبعض منها كانوا يلعبون بالنهار والقسم الاخر يلعبون بالليل.

٤- ان هنالك انواعاً من الالعاب خاصة بالذكور واخرى خاصة بالاناث

٥- ان العاب اطفال العرب كانت العاب محسوسة أي ان الطفال يمسكها ويحسها ويشعر بها وقد اكد المختصون بتربية الاطفال ان استعمال الاشياء المحسوسة من قبل الاطفال هي الطريق الى تنمية قدراته الاخرى[١] وقد سبقهم الرسول الكريم محمد **صلى الله عليه واله وسلم** في الاهتمام بالعاب الاطفال حيث اكد على اللعب بالتراب والرمب اذ قال:- (التراب ربيع الصبيان)[٢].

٦- وحسب فهمنا لموضوع العاب اطفال قبل الاسلام يبدو لنا ان العابهم كانت متدرجة حسب اعمارهم وذلك ابتداء من اللعب بالرمل والتراب، ومروراً بالمصارعة ثم العاب التي تتميز بتعلم مهارات معينة كلعبة السدر مثلاً.

٧- ان العديد من العاب الاطفال في الوقت الحاضر انما تعكس بقية عناصر التراث الخاصة باطفال الاجداد وبذلك فانها قد حفظت لنا الكثير من عناصر التراث القديم ولا سيما المتعلق منه بالطفولة.

---

[١] محمد عبدالستار نصار، الطفولة في ضوء معطيات الاسلام: ١٨.

[٢] ابن عدي، فيض الغدير: ٣/٢٨١؛ البيهقي

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

ابن ابي الحديد:- عبدالحميد لن هبة الله (ت٦٥٥هـ / ١٢٥٧م)

(١) شرح نهج البلاغة، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٩٨٧.

الابشيهى:- شهاب الدين بن محمد (ت٥٨٠هـ/١٤٤٦م)

(٢) المستطرف في كل فن مستظرف، تحقيق عبدالله انيس الطباع، دار القلم، بيروت ١٩٨٢.

ابن الاثير:- ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الجزري الشيباني (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)

(٣) الكامل في التاريخ، ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٦٧.

ابن الاثير:- مجدالدين المبارك بن محمد (ت٦٠٦هـ/١٢٠٩م)

(٤) المرصع في الاباء والامهات والبنين والبنات والاذواء والذوات، تحقيق ابراهيم السامرائي، مطبعة الارشاد، بغداد، ١٩٧١.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ط١، تحقيق طاهر احمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، دار احياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٦٣.

الاسد:- ناصر الدين

(٦) مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية، دار المعارف، مصر، ١٩٥٦.

الاصمعي:- ابو سعيد عبدالملك بن قريب (ت٢١٦هـ/٨٣١م)

(٧) كتاب الدارات، سعى بنشره اوغست هفنر، ونشر في مجلة المشرق، مجلد (١)، بيروت، ١٨٩٨.

ابن الاعرابي:- ابو عبدالله محمد= بن زياد (ت٢٣١هـ/٨٥٤م)

(٨) اسماء خيل العرب وفرسانها، تحقيق نوري حمودي القيسي، وحاتم صالح الضامن، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٨٥.

امرؤ القيس:- ابن حجر بن الحارث بن آكل المرار (ت ٥٤٥م)

(٩) ديوانه، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٤م.

الانباري:- ابو بكر محمد بن القاسم (ت ٣٢٨هـ/٩٣٩م)

(١٠) الواهر في معاني كلمات الناس، تحقيق حاتم صالح الضامن، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٧٩.

(١١) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، ط٢، دار المعارف، مصر، ١٩٦٩.

باقر:- طه وفاضل عبدالواحد علي، وعامر سليمان

(١٢) تاريخ العراق القديم، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٠.

البكر:- منذر عبدالكريم
(١٣) دراسات في تاريخ العرب قبل الاسلام، دار الكتب للطباعة، جامعة البصرة، ١٩٩٣م.
البكري:- ابو عبدالله بن عبدالعزيز (ت٤٨٧هـ/١٠٩٤م)
(١٤) معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، تحقيق مصطفى السقا، ط١، مطبعة لجنة التأليف والترجمة، القاهرة، ١٩٤٥.

البيهقي:- ابو بكر احمد بن الحسين بن علي (ت٤٥٨هـ/١٠٦٥م)
(١٥) السنن الكبرى، تحقيق محمد عبدالقادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، ١٩٩٤.
البياتي:- عادل جاسم
(١٦) الطفولة ورموزها في الشعر الجاهلي، مجلة كلية الاداب، جامعة بغداد، عدد(٢٣)، لسنة ١٩٧٨م.
تاتي:- يوسف
(١٧) العوائد اللبنانية، مجلة المشرق، مجلد (٢)، عدد (١٥)، بيروت، ١٨٩٩.
الثعالبي:- ابو منصور عبدالملك محمد بن اسماعيل (ت ٤٢٩هـ/١٠٣٧م)
(١٨) ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، تحقيق، محمد ابو الفضل ابراهيم، دار نهضة مصر، القاهرة، ١٩٦٥م
الجاحظ:- ابو عثمان عمر بن بحر (ت ٢٤٤هـ/٨٣٩م)
(١٩) الحيوان، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، ط٢، مطبعة البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٦٥م.
جواد:- مصطفى
(٢٠) الطفل عند العرب، مجلة المعلم الجديد، العدد (٤-٥)، بغداد، ١٩٤١م.
الجواهري:- اسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ/١٠٠٣م)
(٢١) الصحاح في اللغة والعلوم، اعداد وتصنيف، نديم مرعشلي، واسامه مرعشلي، ط١، دار الحضارة العربية، بيروت، ١٩٧٤م.
الجواهري:- محمد
(٢٢) الطفل في التراث الشعبي، مجلة عالم الفكر، مجلد (١٠)، عدد (٣)، الكويت، ١٩٧٩م.
ابن حبان:- محمد بن حبان بن احمد ابو حاتم البستي (ت ٣٥٤هـ/٩٦٥م)
(٢٣) صحيح ابن حبان، تحقيق شعيب الارنوط، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٣.
الحديثي:- بهجة عبدالغفور
(٢٤) امية بن ابي الصلت حياته وشعره، ط٢، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٩١.
حرب:- الغزالي
(٢٥) بين الاباء والابناء في الادب الجاهلي، مجلة القافلة، مجلد (١٩)، العدد (١١)، الرياض، ١٩٧١م

الحسن:- ابن عبدالله (ت بعد سنة ٧٠٨هـ/١٣٠٨م)

(٢٦) آثار الاول في تلاتيب الدول، مطبعة بولاق، القاهرة، ١٨٧٨.

حقي، الفت

(٢٧) الاطفال واللعب، مجلة عالم الفكر، مجلد (١٠)، عدد (٣)، الكويت، ١٩٧٩.

الحمداني:- موفق

(٢٨) الطفولة، بين الحكمة للنشر، بغداد، ١٩٨٩م.

الحمصي:- محمد حسن

(٢٩) فهارس القرلآن الكريم، فهرس الالفاظ، دمشق، ١٩٨٤م.

ابن خلدون:- عبدالرحمن بن محمد (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م)

(٣٠) تاريخ ابن خلدون، المسمى العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٥٧م.

الخنساء:- تماضر بنت عمرو السلمية (ت ٢٤هـ/٦٤٥م)

(٣١) ديوانها، دار الفكر، بيروت، ب. ت.

ابو داود:- سليمان بن الاشعث (ت٢٧٥هـ/٨٨٨م)

(٣٢) سنن ابي داود، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، دار الفكر، بيروت، ب. ت.

الدخيلي:- مهدي عريبي حسين

(٣٣) بسطام بن قيس بن ذي الجدين الشيباني قائد وفارس بكر بن وائل قبل الاسلام، دراسة تاريخية، رسالة ماجستير مطبوعة بالالة الطابعة، البصرة، ١٩٨٩

(٣٤) بنو اسد ودورهم في التاريخ العربي الاسلامي،اطروحة دكتوراه نطبوعة بالالة الطابعة، البصرة، ١٩٩٥م.

ابن دريد:- ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي (ت٣٢١هـ/٩٣٢م)

(٣٥) الاشتقاق، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، ط٢، دار الميسرة، بيروت، ١٩٧٩م.

(٣٦) جمهرة اللغة، تحقيق رمزي منير البعلبكي، ط١، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧م.

الدليشي:- عبداللطيف

(٣٧) الالعاب الشعبية في البصرة، مطبعة دار البصري، بغداد، ١٩٦٥م.

الديوه جي، سعيد

(٣٨) اشعار الترقيص عند العرب، مطبعة الجمهورية، بغداد، ١٩٧٠م.

الراغب الاصفهاني:- ابي القاسم حسين بن محمد (ت ٥٠٢هـ/١١٠٨م)

(٣٩) محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء. د. م. ت.

(٤٠) مفردات الفاظ القرآن، تحقيق صفوان عدنان داوودي، ط٣، مطبعة اميران، قم المقدسة، ايران، ١٤٢٤هـ.

رحمة الله، مليحة

(٤١) الطفل عند العرب، مجلة العربي، العدد (٢٦)، بغداد، ١٩٨٥م.

رشيد، صبحي انور
(٤٢) متحف الطفل في العراق (نشر ضمن سلسلة بحوث الحلقة الدراسية التي نظمها الاتحاد العام لنساء العراق وجامعة البصرة من ١٣ – ١٩٧٩/١/١٥، تحت عنوان بناء (الطفل في الخليج العربي)

رضا:– محمد جواد
(٤٣) العرب والتربية والحضارة دراسة في الفكر التربوي المقارن، ط١، مكتبة المنهل الكويت، ١٩٧٩م.

الرملاوي:– جرجيس محمد
(٤٤) العاب الصبيان في الزاب الاسفل، مجلة التراث الشعبي، عدد (٥–٦)، بغداد، ١٩٩٦.

زايد:– عبدالحميد احمد
(٤٥) المآثر الرياضة في مصر القديمة، مجلة عالم الفكر، المجلد (١٠)، عدد(٤)، الكويت، ١٩٨٠م.

الزمخشري:– جارالله محمود بن عمر (ت ٥٢٨هـ/١١٣٣م)
(٤٦) اساس البلاغة، تحقيق عبدالرحيم محمود، دار المعرفة، بيروت ب. ت.
(٤٧) الفايق في غريب الحديث، تحقيق علي محمدصفوان عدنان داوودي، ط٣، مطبعة اميران، قم المقدسة، ايران، ١٤٢٤هـ.

الزوزني:– الحسين بن احمد بن الحسين (ت٤٨٦هـ/١٠٩٣م)
(٤٨) شرح المعلقات السبع، مكتبة النقاء، بغداد

ساكز:– هاري
(٤٩) عظمه بابل، ترجمة عامر سليمان، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٧٩، بيروت، ١٩٩٦م.

ابن السكبت:– يعقوب بن اسحاق (ت٢٤٤صفوان عدنان داوودي، ط٣، مطبعة اميران، قم المقدسة، ايران، ١٤٢٤هـ/٨٥٩م)
(٥٠) اصلاح المنطق، رتبه وعلق عليه الشيخ محمد حسن بكائي (ونشره تحت عنوان ترتيب اصلاح المنطق)، ط١، نشر مجمع البحوث الاسلامية، ايران، مشهد المقدسة، ١٤١٢هـ.

ابن سلام:– القاسم بن سلام الهروي (ت٢٢٤هـ/٨٣٩م)
(٥١) غريب الحديث، تحقيق محمد عبدالمعيد خان، ط١، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، الهند، نشر دار الكتاب العربي، بيروت، ١٣٩٦م.

ابن سعد:– محمد بن سعد بن منبح البصري (ت٢٣هـ/٨٤٤م)
(٥٢) الطبقات الكبرى، ط دار صادر، بيروت، ١٩٧٨، وطبعه اعد فهارسها، رياض عبدالله عبدالهادي، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٦.

ابن سيده:– ابي الحسن علي بن اسماعيل (ت٤٥٨هـ/١٠٦٥م)
(٥٣) المخصص، المكتب التجاري للطباعة، بيروت. ب. ت.

الشدياق:– احمد فارس

(٥٤) الساق على الساق في ما هو الفارياق، قدم له وعبق عليه الشيخ نسيب وهيب الخازن، منشورات مكتبة الحياة، بيروت، ب. ت.

شرابي:- هشام

(٥٥) مقدمات لدراسة المجتمع العربي، ط٢، الاهلية للنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٧٧.

شرح ديوان طرفه بن المعبد

(٥٦) تحقيق نخبة من الادباء، دار الفكر، بيروت، ١٩٦٨.

الشريف المرتضى:- علي بن الحسين الموسوي (ت٤٣٦هـ/١٠٤٤م)

(٥٧) امالي المرتضى (غرائز الفوائد، ودرر القلائد)، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٦٧.

شلبي:- احمد

(٥٨) تاريخ التربية الاسلامية، ط٣، دار الاتحاد العربي للطباعة، القاهرة، ١٩٦٦م.

شلاش:- هاشم طه

(٥٩) ضمره بن ضمره النهشلي اخباره وما بقي من شعره، مجلة المورد، مجلد (١٠) عدد (٢)، بغداد ١٩٨١م.

الشملان:- سيف مرزوق

(٦٠) الالعاب الشعبية الكويتية، ط١، الكويت، ١٩٦٩م.

الشوكاني:- محمد بن علي (ت١٢٥٥هـ/١٨٣٩م)

(٦١) نيل الاوطار، دار الجيل، بيروت، ١٩٧٣م.

شيخو:- لويس

(٦٢) شعراء النصرانية قبل الاسلام، ط٢، دار المشرق، بيروت، ب. ت

صالح:- قحطان رشيد

(٦٣) الكشاف الاثري في العراق، وزارة الثقافة والاسلام، بغداد، ١٩٨٧م.

صكر:- راجحة احمد

(٦٤) المهام التربوية للمدرسة والتعاون مع الاسره (نشر ضمن الحلقة الدراسية التي نظمها الاتحاد العام لنساء العراق، وجدامعة البصرة، من ١٣ – ١٩٧٩/١/١٥ تحت عنوان (بناء الطفل في الخليج العربي).

الضبي:- المفضل بن محمد بن يعلي بن عامر (ت١٦٨هـ/٧٨٤م)

(٦٥) المفضليات، تحقيق وشرح احمد محمود شاكر، وعبدالسلام محمد هارون، ط٣، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٤.

الطائي:- فخرية جميل

(٦٦) لعب الاطفال اسسه ومستلزماته التربوية والنفسية، مطبعة الاديب، بغداد، ١٩٨١.

ابن طيفور:- ابو الفضل احمد بن ابي طاهر (ت٢٨٠هـ/٨٩٣م)

(٦٧) بلاغات النساء، نشر المكتبة المرتضوية، المطبعة الحيدرية، النجف الاشرف، ١٩٤٢.

عبدالباقي:- محمد فؤاد
(٦٨) المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم، دار ومطابع الشعب، القاهرة، ١٩٤٥م.
عبدالله:- يوسف خلف
(٦٩) الجيش والسلاح في العهد الاشوري الحديث، ط١، الدار العربية للطباعة، بغداد، ١٩٧٧م.
عبيدات:- سليمان احمد
(٧٠) الطفولة في الاسلان، ط١، المطابع التعاونية، عمان ١٩٨٩م.

ابو عبيده:- معمر بن المثنى (ت٢٠٩هـ/٨٢٤م)
(٧١) ايام العرب قبل الاسلام، تحقيق عادل جاسم البياتي، دار الجاحظ، بغداد، ١٩٧٦م.
العقاد:- عباس محمود
(٧٢) اثر العرب في الحضارة الاوربية، ط٢، دار المعارف، مصر، ١٩٦٠م
علوي:- محمد كامل
(٧٣) الرياضة البدمية عند العرب، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٤٧م.
غالي:- واصف بطرس
(٧٤) تقاليد الفروسية عند العرب، ترجمة أنور لوقا، تحقيق حسني محمد النجار، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٠م.
غنيمه:- يوسف رزق الله
(٧٥) الحيرة المدينة والمملكة العربية، مطبعة دنكور الحديثة، بغداد، ١٩٣٦م.
الفتيان:- احمد مالك
(٧٦) دراسة عن الدمى الفخارية النسوية من تل اسود، مجلة المؤرخ العربي، عدد (٤٠ - ٤٢)، بغداد، ١٩٩٠م.
الفراهيدي:- ابو عبدالرحمن الخليل بن احمد (ت ١٧٥هـ/٧٩١م)
(٧٧) كتاب العين، تحقيق مهدي المخزومي، ود. ابراهيم السامرائي، بغداد، ١٩٨١م.
ابو فرج الاصفاني:- علي بن الحسين(ت ٣٥٦هـ/٩٧٦م)
(٧٨) الاغاني، ط١، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٣٦ وطبعة دار الثقافة، بيروت، ١٩٧٣م.
ابن الفقيه:- ابو بكر احمد بن محمد (ت ٢٨٦هـ/٨٩٩م)
(٧٩) مختصر كتاب البلدان/ مطبعة بريل، لايدن، ١٨٨٥م.
فلسفي:- محمد تقي
(٨٠) الطفل بين الوراثة والتربية، تعريب فاضل الحسيني المبلاني، ط١، دار سبط النبي، ايران، قم المقدسه، ٢٠٠٣م.
فوزي، ابراهيم
(٨١) احكام الاسرة في الجاهلية والاسلام، دار الكلمة للنشر، بيروت، ١٩٨٢م.
الفيروز آبادي:- نحب الدين بن يعقوب (ت ٨١٧هـ/١٤١٤م)
(٨٢) القاموس المحيط، ط٢، مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده، مصر، ١٩٥٢م.
القالي:- ابو علي اسماعيل بن القاسم (ت ٣٥٦هـ/٩٦٦م)

(٨٣) الامالي، المكتل التجاري، بيروت، ب. ت

ابن قتيبة :- ابو محمد عبدالله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ/٨٨٩م)

(٨٤) عيون الاخبار، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٦٣م.

(٨٥) المعارف، تحقيق ثروت عكاشة، دار الكتب، القاهرة، ١٩٦٠م.

القره غولي:- عبدالستار

(٨٦) الالعاب الشعبية لفتيان العراق، مطبعة دنكور الحديثة، بغداد، ١٩٥٣م.

القيرواني:- ابو اسحق ابراهيم بن علي

(٨٧) زهرة الاداب وثمر الالباب، تحقيق علي محمد البجاوي، ط١، دار احياء الكتب، مصر، ١٩٥٣م.

القيسي:- نوري حمودي

(٨٨) الطبيعة في الشعر الجاهلي، ط٢، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٤م.

ابن قيم الجوزية:- شمس الدين محمد بن ابي بكر (ت ٧٥١هـ/١٣٥٠م)

(٨٩) الفروسية، تحقيق عزت العطار الحسيني، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ب. ت.

كاظم:- شاكر مجيد

(٩٠) التنشئة الاجتماعية عند العرب قبل الاسلام، اطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، كلية الاداب، ٢٠٠٢م.

الكرملي:- انستاس

(٩١) السدر والقرق ومرادفتها، مجلة المشرق، مجلد (٨)، العدد (٥)، بيروت، ١٩٠٥م.

ابن الكلبي:- ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب (٢٠٤هـ/٨١٧م)

(٩٢) انساب الخيل في الجاهلية والاسلام واخبارها، تحقيق احمد زكي باشا، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٤٦م.

كمال:- حسن

(٩٣) الطب المصري القديم، المجلد الثاني، الجزء الثالث والرابع، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة، القاهرة، ١٩٦٤م.

الكيلاني:- محمد سيد

(٩٤) المستطرف من الاداب والحكم المأثورة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٦٠م.

المبرد:- ابو العباس محمد بن يزيد (ت ٢٨٥هـ/٨٩٨م)

(٩٥) الكامل في اللغة والادب، عارضة على أصوله وعلق عليه محمد ابو الفضل ابراهين، والسيد شحاته، مطبعة نهضة مصر، القاهرة، ١٩٥٦م.

محمد:- محمود الحاج قاسم

(٩٦) تاريخ طب الاطفال عند العرب، ط٣، بغداد، ١٩٨٩م.

المسعودي:- ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦هـ/٩٥٧م)

(٩٧) مروج الذهب ومعادن الجوهر، وضع فهارسه يوسف اسعد داغر، ط٢، دار الاندلس، بيروت، ١٩٦٥م.

الملوحي:- عبدالمعين

(٩٨) المنصفات، مطابع وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٦٧م.

المناوي:- عبدالرؤوف (ت١٠٣١هـ/١٦٢١م)

(٩٩) فيض القدير، ط١، مصر، ١٣٥٦هـ.

المولى:- محمد احمد جاد واخرون

(١٠٠) ايام العرب في الجاهلية، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشرماه، مصر،

ابن منظور:- ابو الفضل جمال الدين بن مكرم (ت ٧١١هـ/١١٤١م)

(١٠١) لسان العرب، دار صادر، بيروت.

الميداني:- ابو الفضل احمد بن محمد (ت٥١٨هـ/١١٢٤م)

(١٠٢) مجمع الامثال، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، ط٢، مطبعة السعادة، مصر، ١٩٥٩م.

النابغة الذبياني:- زياد بن معاوية بن حباب (ت ١٨هـ/٦٠٤م)

(١٠٣) ديوانه، شرح وتحقيق كرم السستاني، دار صادر، بيروت، ١٩٦٠م.

نصار:- محمد عبدالستار

(١٠٤) الطفولة في ضوء معطيات الاسلام (نشر ضمن الحلقة الدراسية التي نظمها الاتحاد العام لنساء العراق وجامعة البصرة، من ١٣ – ١٩٧٩/١/١٥ تحت عنوان (بناء الطفل في الخليج العربي)).

النويري:- شهاب الدين احمد بن عبدالوهاب (ت ٧٣٢هـ/١٣٣٣م)

(١٠٥) نهاية الارب في فنون الادب، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٢٣م.

الهاشمي:- رضا جواد

(١٠٦) تاريخ الابل في ضوء المخلفات الاثارية والكتابات القديمة، مجلة كلية الاداب، ملحق عدد (٢٣)، بغداد، ١٩٧٨م.

الهيثمي:- نور الدين علي بن ابي بكر (ت٨٠٧هـ/١٤٠٤م)

(١٠٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، مكتبة القدس، القاهرة، ١٩٣٤م.

ياقوت:- ابن عبدالله الحموي (ت ٦٢٦هـ/١٢٨١م)

(١٠٨) معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ١٩٥٦م

ابن بعفر:- الاسود

(١٠٩) ديوانه، صنعه نوري حمودي القيسي، مطبعة الجمهورية، بغداد، ١٩٧٠م.

يوسف:- شريف

(١١٠) الرياضة ووسائل اللهو عند العرب، مجلة التراث الشعبي، عدد ()، بغداد، ١٩٧٧م.